*عبد القاهر يعقد فصولًا يصور فيها نظريته في المعاني الإضافية*

*بحث فى دراسات بلاغيه*

إعداد أ/ شيماء عبد المجيد محمد زهران

*قسم اللغة العربية*

*كلية اللغات – جامعة المدينة العالمية*

*شاه علم – ماليزيا*

*shaimaa.abdelmajeed@mediu.ws*

**خلاصة ـــ هذا البحث يبحث في عبد القاهر يعقد فصولًا يصور فيها نظريته في المعاني الإضافية**

**الكلمات المفتاحية : المعاني ،أجزاء الكلام ، الحديث**

1. **المقدمة**

**الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، سوف نتحدث في هذا المقال عن عبد القاهر يعقد فصولًا يصور فيها نظريته في المعاني الإضافية**

1. **عنوان المقال**

**ثم راح عبد القاهر بعد ذلك يعقد فصولًا يصور فيها نظريته في المعاني الإضافية، ويبدأ بالتقديم والتأخير لأجزاء الكلام، وهذا سيأتي الكلام عنه فيما بعد بمشيئة الله مفصلًا.**

**ينتقل عبد القاهر بعد الكلام عن التقديم والتأخير إلى الحديث عن الحذف، ويبدأ بحذف المبتدأ عند تعينه وقيام القرينة، ملاحظًا أن حذفه حينئذ يكون أفصح من ذكره، وأن ذلك يكثر في الشعر حين يذكر الشاعر شخصًا ويقدم بعض أمره، ثم يقطع ويستأنف الكلام، كقول بعض الشعراء:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **سأشكر عمروًا إن تراخت منيتي** | **\*** | **أيادي لم تمنن وإن هي جلت** |
| **فتى غير محجوب الغنى عن صديقه** | **\*** | **ولا مظهر الشكوى إذ النعل ذلت** |

**ويقول: إن النفس تحس في مثل هذا الحذف أنسًا، وفي الوقت نفسه قد تستثقل الذكرى، حتى لكأنما تريد أن تتوقاه وتتحاشاه، ويمضي فيفسر القول في حذف المفعول، قائلًا: "إنه يحذف حين يريد المتكلم إثبات الفعل للفاعل، أو نفيه عنه على الإطلاق دون ملاحظة تخصيصه بمن وقع عليه كالآية الكريمة: {ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ} [الزمر: 9]، وهذا النوع من الحذف على لونين: لون يُراد فيه أصل الفعل، كالآية من غير أيِّ إشارة إلى شيء آخر، ولون يراد فيه مفعول خاص، ولكنه لا يُذكر لدلالة الحال عليه، وهو يأتي على صور مختلفة منها قول البحتري يمدح الخليفة المعتز بالله، ويعرِّض بالمستعين:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **شَجوُ حُسّادِهِ وَغَيظُ عِداهُ** | **\*** | **أَن يَرى مُبصِرٌ وَيَسمَعَ واعِ** |

**فقد أراد أن يرى مبصر آثاره، ويسمع واعٍ أخباره، ولكنه حذف المفعولين للدلالة على أن آثاره وأخباره بلغت من الشهرة والكثرة؛ بحيث يمتنع خفاؤها؛ إذ أصبحت شغل الأسماع والأبصار، وكأنه لم يعد هناك صاحب سمع أو بصر إلَّا وهو يعرفها، ومن ثَمَّ يصبح شجًا لأعدائه أن يكون هناك أيّ مبصر، أو أيّ سميع، ومن صور هذا اللون، قول عمرو بن معد يكرب:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **فلو أن قومي أنطقتني رماحهم** | **\*** | **نطقت ولكن الرماح أجرتي** |

**يعني: حبست الألسن، فقد حذف مفعول أجرت؛ ليثبت أن الرماح حبست الألسن عن النطق بمدحهم والفخر بهم، وبالتالي حبست لسانه وأجرته، وفي ذلك دقة في البيان تفوق ذكره للمفعول، لو أنه قال: أجرتني، ويقول عبد القاهر: "إن المفعول به قد يكون مرادًا، ولكنه يحذف لغرض البيان بعد الإبهام، على نحو ما يوضح ذلك فعل المشيئة، في مثل: لو شئت جئت، ومثل {ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ} [الأنعام: 149]، أي: ولو شاء أن يهديكم لهداكم أجمعين، أو لو شاء هدايتكم لهداكم أجمعين، ويقول: قد يكون ذكر مفعول المشيئة ضروريًّا، وذلك إذا كان خاصًّا؛ بحيث لا يُفهم من الكلام بعده، كقول بعض الشعراء:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **ولو شئت أن أبكي دما لبكيته عليه** | **\*** | **ولكن ساحة الصبر أوسع** |

**ويذكر عبد القاهر من الأغراض البيانية لحذف المفعول به؛ دفع توهم السامع في أول الأمر شيئًا غير المراد، ويضرب لذلك مثالًا بقول البحتري لبعض ممدوحيه:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **وكم ذدت عن من تحامل حادث** | **\*** | **وصورة أيام حذذن إلى العظم** |

**لأنه لو قال: حذذنا اللحم؛ لتوهم السامع قبل مجيئه إلى كلمة إلى العظم، أن الحزز كان في بعض اللحم، ولم ينتهِ إلى العظم؛ فحذف اللحم ليقي السامع هذا الوهم، وليصور في نفسه شدة الحذ، وأنه نفذ في اللحم حتى لم يرده إلى العظم.**

**ومما ذكره في ثنايا ما قدمنا، حذف المفعول بالاختصار في مثل: أصغيت إليه، أي: أذني، ومثل: أغضيت عليه، أي: بصري، وحذفه لذكره مع فعل تالٍ؛ لأنه الأصل المراد في هذا الذكر، كقول البحتري:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **قد طلبنا فلم نجد لك** | **\*** | **في السؤدد والمجد والمكارم مثلًا** |

**وقد حذف مثلًا من الفعل الأول طلبنا؛ إذ كان غرضه أن يوقع نفي الوجود على كلمة مثل، أما الطلب فكالشيء يُذكر ليبنى عليه الغرض، ويخرج من ذلك إلى الحديث عن فروق في صور الخبر أو المسند، ويلاحظ أنه إذا كان اسمًا دلَّ على الثبوت، وإذا كان فعلًا دلَّ على التجدد، ويقول: إنه إذا كان مضارعًا دلَّ على أن الفعل يتكرر ويقع مرة بعد مرة، ويضرب لذلك مثلًا بقول طريف بن تميم:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **أو كلما وردت عكاز قبيلة** | **\*** | **بعثوا إليَّ عريفهم يتوسم** |

**عريفهم أي: القيم بأمرهم، ويتوسم يعني: يتفرس الوجوه, وقد دلَّ بتعبيره يتوسم على تجدد التوسم والتأمل والنظر، ويترك الفعل إلى الاسم، ويلاحظ عبد القاهر بهذا العدول فروقًا واضحة بين أن تقول: زيد منطلق، وزيد المنطلق، والمنطلق زيد، وبذلك يخوض في الفروق بين تنكير الخبر وتعريفه، وهو يستهلُّ كلامه بأن التعبير الأول إنما يقال لشخص خالِ الذهن من أي انطلاق قد حدث، سواء من زيد أو من غير زيد، وأما التعبير الثاني، فيقال لشخص قد علم انطلاق الحدث، ولم يعرف ممَّن كان، أمن زيد أو من غيره، فأنت تُعين له المنطلق، والتعريف حينئذ يُراد به العهد.**

**ومن أجل هذه الفروق بين التعبيرين، يجوز لك أن تقول: زيد منطلق وعمرو، ولا يجوز أن تقول زيد المنطلق وعمرو؛ لأن أول العبارة تخصيص، وآخرها نفي للتخصيص، يقول: وقد يؤكدون هذا التخصيص بإدخال الضمير الفاصل بين الجزأين، فيقولون: زيد هو المنطلق.**

**ويقف الإمام عبد القاهر شيخ البلاغيين؛ ليقول: إن الألف واللام في كلمة المنطلق المسندة لزيد، قد تكون بمعنى الجنس، وله وجوه: أحدها: أن تُقصر جنس الخبر على المخبر عنه بقصد المبالغة مثل: زيد هو الجواد، تريد أنه الكامل في الجود، كأنه لا يوجد إلَّا فيه، وثانيها: أن تقصر جنس الخبر على المخبر عنهم مدعيًا أنه لا يوجد إلَّا فيه، وذلك إذا قيدته بشيء يخصصه، كقولك: هو الوفي حين لا تظن نفس بنفس خيرًا، وثالثها: ألَّا يُقصد به قصر جنس الخبر على المخبر عنه، وإنما يقصد اشتهاره فيه كقولك لشاعر: أنت الشاعر، تريد أن تلك الصفة متعارفة ظاهرة عليه. ورابعها: أن يقصد بها بيان أن المسند إليه هو الذي يصدق عليه هذه الصفة التي تعاهدها، وكأن "أل"، فيه لتعريف الحقيقة، كقولك: زيد هو البطل، ويدخل في هذا الدرب كلمة الذي إذا وقعت مسندًا في مثل قول بعض الشعراء:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **أخوك الذي إن تدعه لملمة يجبك** | **\*** | **وإن تغضب إلى السيف يغضب** |

**ثم يقارن شيخ البلاغة الإمام عبد القاهر، بين قولك: زيد المنطلق، وقولك: المنطلق زيد، ويلاحظ أن العبارة الثانية أقوى في القصر، ذلك أن المنطلق فيها أعم؛ إذ الألف واللام فيها لاستغراق الجنس بخلاف المنطلق في العبارة الأولى، ويتحدث هنا عن المسند إليه إذا كان اسمًا موصولًا، ويقول: إنه يأتي كثيرًا إذا كان المخاطب لا يعرف من أحوال المسند إليه غير الصلة، كقولك: الذي كان ينشد الشعر قادم، ونحو ذلك، ويبحث في الحال، وأنها تجيء مفردة وجملة، وأنها إذا كانت جملة تجيء تارة بالواو وأخرى بغيرها، وفي تمييز الوجهين -كما يقول- صعوبة، ويأخذ في بيان ذلك ملاحظًا أن الجملة إذا كانت مؤلفة من مبتدأ وخبر، فالغالب أن تجيء مع الواو، مثل جاء زيد وعمرو أمامه، وإذا كان المبتدأ ضميرًا يعود على صاحب الحال؛ تحتم ذكرها، مثل: جاءني وهو مبتسم، وإذا كان خبر الجملة الاسمية ظرفًا مقدمًا، أو جارًّا ومجرورًا مقدمين؛ كثر فيه ترك الواو، كقول بشار:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **إذا أنكرتني بلدة أو نكرتها** | **\*** | **خرجت مع البازي عليَّ سواد** |

**وكذلك الشام, إذا دخل حرف على الجملة الاسمية، مثل: كأن في قولك عسى أن تراني كأني مشفق عليك، وقد تترك الواو، مثل: رجع عوده على بدئه، ومثل: وجدته حاضراه الجود والكرم، وإذا كانت الجملة فعلية، وفعلها مضارع مثبت؛ امتنعت الواو، مثل: {ﯜ ﯝ ﯞ} [المدثر: 6]، وإذا كان فعل مضارع منفيًّا؛ كثر حذفها، مثل: يصيب ما يدري، وبما يجيء بالواو وغير الواو الماضي مع قد، وصيغة ليس، مثل: أتاني وليس معه كتاب، ويحسن حذفها إذا سبقها حال مفرد، ويقول: إنها تدخل على الجملة بعدها، إذا كانت كأنها مستأنفة، فتأتي للربط بينها وبين سابقتها، أما إذا كانت متصلة، وكانت بمثابة مفرد، فإنك تحذفها دائمًا.**

**وينتقل الإمام عبد القاهر إلى الفصل والوصل بين الجمل، وينوه بأهميتهما في البلاغة، وهو يبدأ ببيان فائدة العطف في المفرد، وأنه يعود إلى إشراك الثاني في إعراب الأول وحكمه، ثم يأخذ في درس الجمل المتعاطفة قائلًا: "إن الأولى إذا كان لها موضع من الإعراب كان حكمها حكم المفرد، ومثلها الثانية، وإذًا فالواو ضرورية؛ لأن الجملتين تجريان مجرى عطف المفرد على المفرد، أما إذا لم يكن للأولى محل من الإعراب، فإن المسألة تُصبح مشكلة حين نريد أن نعرف متى نصل بالواو ومتى نفصل؟ على أنه ينبغي أن نعرف أيضًا أننا لا نعطف جملة على جملة إلَّا إذا كان بينهما مناسبة، وهي تشتدُّ في عطف الجمل ذات المحل، مثل: هو يضر وينفع، وإن لم تكن بين الجملتين مناسبة قطعت، واستأنفت، ويقول: إنك تقطع وتفصل حينما تكون الجملة الثانية بيانًا وتأكيدًا للأولى، كآية التنزيل: {ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ} [يوسف: 31].**

**ومما يتعين فيه الفصل، أن يوهم العطف وصلًا في الكلام غير مقصود، على نحو ما تُصور ذلك الآية الكريمة: {ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ} [البقرة: 14- 15]، فإنها لا توصل جملة لفظ الجلالة بما قبلها حتى لا تدخل فيه، فيظن أن استهزاء الله بهم إنما يكون حين يخلون إلى شياطينهم؛ بينما هو استهزاء متصل، وقدَّر عبد القاهر أن الفصل إنما وقع بين الجملتين؛ لأن العبارة كأنها إجابة عن سؤال مقدر، كأن السامعين حين عرفوا كلامهم، فسألوا عن مصيرهم وما يصنع الله بهم، ويضعه عبد القاهر قاعدة عامة، أنه إذا جاءت الجملة بعقب ما يقتضي سؤالًا فصلت عنه، كقول بعض الشعراء:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **زعم العوازل أنني في غمرة** | **\*** | **صدقوا ولكن غمرتي لا تنجلي** |

**وقول آخر:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **قال لي كيف أنت قلت عليل** | **\*** | **سهر دائم وحزن طويل** |

**وهذا هو سبب الفصل دائمًا في كل ما تراه في التنزيل من لفظة قال منقطعة عما قبلها، وينتهي عبد القاهر من هذا التحليل إلى أن الجمل في الفصل والوصل، على ثلاثة أدرب مختلفة، جملة حالها مع التي قبلها، حال الصفة مع الموصوف، والتأكيد مع المؤكد، وهذه يمتنع فيها الوصل والعطف البتة.**

**وجملة حالها مع التي قبلها، حال الاسم يغاير ما قبله في العطف، ولكنه يشاركه في الحكم، وهذه يمتنع فيها الفصل والقطع.**

**وجملة حالها مع ما قبلها، حال الاسمين المتغايرين في الحكم؛ بحيث لا تقوم بينهما أيّ صلة، وهذه يمتنع فيها الوصل، وإذًا فترك العطف والأخذ بالفصل إمَّا للاتصال إلى الغاية، أو الانفصال إلى الغاية.**

**أما العطف والوصل، فلما هو واسطة بين الأمرين، ويعرض لجملة معطوفة بالفاء لا على التي قبلها مباشرة، بل على جملة أسبق منها، ويقول: إن الذي حسَّن ذلك أن الجملة الفاصلة ترتبط بالأولى ارتباطًا يجعلها كأنها جزء منها، ويلاحظ الإمام عبد القاهر، أن الشرط أحيانًا قد يكون جملتين، فتكونان كأنهما واحدة، على نحو ما جاء في التنزيل: {ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ} [النساء: 112]، والشرط في الآية إنما هو مجموع الآيتين الأوليين، ويورد هنا ملاحظة دقيقة على ما يكون بين فصول الكلام، وفقره من روابط يجب أن يُعرف ربطها، ومكان هذا الربط، ويصور ذلك في آيات التنزيل: {ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ} [القصص 44 : 45].**

**فإننا لو جرينا على الظاهر، وجعلنا كل جملة معطوفة على ما يليها؛ منع من ذلك المعنى، إذ يلزم أن يكون قوله: {ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ}، معطوفًا على قوله: {ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ}، مما يقتضي دخول: {ﭦ ﭧ ﭨ}، في معنى لكن، ويصبح اطِّراد الكلام، كأنه قيل: ولكنك ما كنت ثاويًا، وذلك ما لا يخفى -كما يقول عبد القاهر- فساده، ومن ذلك يتضح أن جملة: {ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ}، إلى قوله: {ﭱ}، معطوفة على مجموع الجمل قبلها، أو بعبارة أخرى، على {ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ}، إلى قوله: {ﭤ}، وهي ملاحظة نفيسة لم يستغلها البلاغيون بعد عبد القاهر في بحث الصلة بين الفقرات وما بداخلها من عبارات، وينوه عبد القاهر بأمر النظم، وأن فصاحة الكلام ينبغي أن تُرد إلى جمال المعاني الإضافية، على نحو ما صورنا ذلك في صدر حديثنا عن: (الدلائل)، وأيضًا ينبغي أن يُرد إلى هذه المعاني جمال الاستعارة والكناية، ويعرض صورًا من التعبير الدقيق الذي يدل على الحذق بنظام التأليف التركيبي في اللغة، من ذلك تعرض خلف الأحمر، لبشار حين أنشده قصيدته التي يقول فيها:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **بكرًا صاحبي قبل الهجير** | **\*** | **إن ذاك النجاح في التذكير** |

**فقد قال له خلف: لو قلت مكان الشطر الثاني بكرا فالنجاح في التبكير، كان أحسن، فقال له بشار: أنني بنيتها أعرابية وحشية، ولو قلت: بكرا فالنجاح؛ كان هذا من كلام المولدين.**

**ويقول عبد القاهر: "إذا جاءت إن على هذا الوجه؛ أغنت غناء الفاء العاطفة، وأضافت إلى ذلك رونقًا عجيبًا، إذ يصبح الكلام مقطوعًا موصلًا معًا"، ومما يدل على ما تحتاجه هذه الدقائق البلاغية من فطنة استخدام كلمة: "كل"، ويعرض علينا الإمام عبد القاهر، طائفة من عباراتها، ويحللها تحليلًا بديعًا ينتهي منه إلى أنها إن دخلت في حيز النفي، فتقدمتها أداته كانت لنفي الشمول، فمثل: ما كل رأي الفتى يدعو إلى رشد، و"لم يأتنِ القوم كلهم"، و"لم أرَ كل القوم"، ينصبُّ فيه النفي على العموم، لا على كل فرد، وإذا أخرجت كل من حيِّز النفي؛ كان المعنى على شمول النفي وعمومه جميع الأفراد على نحو ما يتضح في مثل:**

|  |
| --- |
| **ادَّعى علي شيء كله لم أصنعه** |

**وكلام عبد القاهر هنا شديد الصلة بكلام المناطقة، كما يدل على تثقفه بالمنطق واصطلاحاته، وقوانينه، ولا يلبث الإمام عبد القاهر أن يقول في معرض كلامه في قضية النظم: "إن في العبارات البلاغية فروقًا خفيفة تغمض على العامة، وعلى كثير من الخاصة"، ويستشهد لذلك بما رواه ابن الأنباري من أن الكندي المتفلسف ركب إلى أبي العباس المبرد، وقال له: "إني لأجد في كلام العرب حشوًا، فقال له أبو العباس: في أيِّ موضع وجدت ذلك؟ فقال: أجد العرب يقولون: عبد الله قائم، ثم يقولون: إن عبد الله قائم، ثم يقولون: إن عبد الله لقائم، والألفاظ متكررة، والمعنى واحد، كذا قال الفيلسوف الكندي، فقال له أبو العباس المبرد: بل المعاني مختلفة لاختلاف الألفاظ، فقولهم: عبد الله قائم؛ إخبار عن قيامه، وقولهم: إن عبد الله قائم؛ جواب عن سؤال سائل، وقولهم: إن عبد الله لقائم؛ جواب عن إنكار منكر قيامه.**

**وقد تكررت الألفاظ لتكرر المعاني، فما أحار المتفلسف جوابًا، ويعلق عبد القاهر على ذلك بقوله "وإذا كان الكندي يذهب هذا عليه حتى يركب فيه ركوب مستفهم، أو معترض، فما ظنك بالعامة، ومن هو في عداد العامة ممن لا يخطر شبه هذا بباله".**

**ويأخذ الإمام عبد القاهر في تحليل طائفة من العبارات المبدوءة بلفظة "إن"، ومعروف أن البلاغيين بنوا من إجابة المبرد فصلًا تحدثوا فيه عن دروب الإسناد الخبري، وعبد القاهر هو الذي فتح لهم أبواب هذا الفصل؛ إذ يذهبون إلى أن العبارة الأولى، في كلام الكندي لخالِي الذهن، والغرض منها إفادة الحكم.**

**وأما الثانية فللسائل والغرض منها تأكيد الحكم، وأما الثالثة فللمنكر والغرض منها المبالغة في التأكيد, وذهب عبد القاهر هنا إلى أن خالي الذهن، والشاك المتردد، لا يؤكد لهما الكلام؛ إذ قال: إنه يحصل التأكيد إذا كان المخاطب له ظن في خلاف الحكم المؤكد، وعقد قلبه على النفي، على أنه فتح الباب لتأكيد الكلام في الصورة الأولى؛ لأسباب بيانية، وهو ما سماه البلاغيون فيما بعدُ بالخروج على مقتدى الظاهر.**

**المراجع والمصادر**

1. **القزويني ، زكريا بن محمد القزويني تحقيق: محمد السعدي فرهود ، (الإيضاح في علوم البلاغة) ، طبعة رقم1، سنة النشر: 2001 م**
2. **الجرجاني، عبد القاهر الجرجاني، قرأه وعلق عليه محمود محمد شاكر، (دلائل الاعجاز) ، ط5، مكتبة الخانجي، 2004م.**
3. **أبو موسى، د. محمد محمد أبو موسى، (دلالات التراكيب دراسة بلاغية) ، القاهرة، مكتبة وهبة للطباعة والنشر والتوزيع، 1987م**
4. **المراغي، أحمد مصطفى المراغي، (تاريخ علوم البلاغة و التعريف برجالها) ، القاهرة، مكتبة و مطبعة مصطفى البابي، ط1، 1950م**
5. **فيود ، د. بسيوني عبد الفتاح فيود ، (علم البيان: دراسة تحليلية لمسائل البيان) ، القاهرة، مؤسسة المختار ، دار المعالم الثقافية، الإحساء ، ط 2، 1998 م**
6. **الخوارزمي ، الشيخ يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي الخوارزمي الملقب بسراج الدين السكاكي، (مفتاح العلوم) ، لبنان، مكتبة المقهى، نشر دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية ، 1987م**
7. **الشاطئ، عائشة بنت الشاطئ، (التفسير البياني) ، مكتبة المجلس، الطبعة الأولى، 1962م**
8. **فيود، د. بسيوني عبد الفتاح فيود، (علم البديع: دراسة تاريخية وفنية لأصول البلاغة ومسائل البديع) ،القاهرة، مؤسسة المختار، 2004**
9. **الصعيدي، عبد المتعال الصعيدي، (البغية على الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة) ،مكتبة الآداب، 1999م**
10. **شاهين، كامل السيد شاهين، (اللباب في العروض و القافية) ،القاهرة، الهيئة العامة لشئون الأميرية، 1978م**
11. **القيرواني، ابن رشيق القيرواني، (العمدة في محاسن الشعر وآدابه) ،الناشر: دار الكتب العلمية، 2001م**
12. **أبو موسى، د. محمد محمد أبو موسى، (التصوير البياني) ،القاهرة، مكتبة وهبة للطباعة والنشر والتوزيع، 1997م**